

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام للقرن الواحد والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات المتخذة في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدّم من لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

271213 261213 13-59722 X (A)



البيان

التحديات والإنجازات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات في بنغلاديش

برغم أن بنغلاديش استطاعت أن تلبّي عدداً كبيراً من الأهداف الإنمائية للألفية، ومن ذلك مثلاً تخفيض نسبة ثغرة الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي، والحد من معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، لكن لا يزال أمامها شوط طويل يتعيّن عليها أن تقطعه. وبرغم هذه الإنجازات مازالت عدة قضايا تتصل بحالة المرأة والفتاة بحاجة إلى التصدي لها على النحو الكافي.

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

الإنجازات

أحرزت بنغلاديش تقدماً محموداً فيما يتعلق بالقضاء على الفقر والجوع. وقد أدى النمو الشامل إلى الحد بصورة مرموقة من الفقر أي من نسبة ٥٦,٧ في المائة من السكان في الفترة ١٩٩١/٩٢ إلى نسبة ٣١,٥ في المائة في عام ٢٠١٠. وتوضح بيانات أحدث دراسة استقصائية عن إنفاق دخل الأسرة المعيشية (٢٠١٠) أن حالات الفقر انخفضت بمعدل سنوي قوامه ٢,٤٧ في المائة من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠١٠ مقابل ما تتوخاه الأهداف الإنمائية للألفية وهو نسبة ٢,١٢ في المائة. وقد تجاوزت بنغلاديش بالفعل الهدف المتعلق بالمؤشر الدال على نسبة ثغرة الفقر فيما يتصل بالهدف ١ (٨ في المائة) حيث انخفضت النسبة المذكورة لتصبح ٦,٥ في المائة. وتشير الأرقام المقدّرة إلى أن غاية الأهداف الإنمائية للألفية بالوصول إلى النصف في عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (من ٥٦,٧ في المائة إلى ٢٩ في المائة) قد تحققت في عام ٢٠١٢.

التحديات

التوصل إلى إتاحة العمل اللائق للمرأة يشكل تحدياً بالنسبة إلى بنغلاديش، حيث تنتفشي البطالة، فضلاً عن العمالة المنقوصة بصورة خاصة بين صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة. وهذه المجموعة العمرية تضم ما يقرب من ٩ في المائة من سكان البلاد و ٢٣ في المائة من قوة العمل. وبالإضافة إلى ذلك فإن تحقيق الأمن الغذائي والكفاية التغذوية، إلى جانب حالة عدم المساواة في الدخل وانخفاض المشاركة الاقتصادية للمرأة ما زالت تمثل تحديات بدورها.

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الإنجازات

أحرز تقدم ملموس في زيادة الإتاحة المنصفة للتعليم حيث بلغ صافي نسبة القيد الإجمالي ٩٨,٧ في المائة، منها ٩٩,٤ في المائة للفتيات. و ٩٧,٢ في المائة للفتيان. كما أن عدد المتسربين من التعليم تم خفضه، فيما ارتفع عدد التلاميذ الذين أكملوا الدورة التعليمية إضافة إلى تنفيذ عدد من تدابير النهوض بالجودة التعليمية في التعليم الابتدائي فيما حققت بنغلاديش بالفعل هدف المساواة بين الجنسين من حيث القيد في سلك التعليم الابتدائي والثانوي.

التحديات

تشمل التحديات في إطار الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية تحقيق أهداف معدل إكمال التعليم الابتدائي ومعدل محو أمية البالغين، كما تمثل جودة التعليم تحدياً على مستوى التعليم الابتدائي والمستويات التعليمية الأعلى.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الإنجازات

حققت بنغلاديش بالفعل هدف المساواة بين الجنسين في مجال التعليم الابتدائي والثانوي على الصعيد الوطني. وطرأت زيادة كبيرة في عدد البرلمانيات المنتخبات (٢٠ في المائة من مجموع المقاعد) في الانتخابات الوطنية الأخيرة. وقد أنشأ عدد قليل من المنظمات الخاصة الكبيرة صناديق للشكاوى/المقترحات، وشكّلت لجاناً ترأسها نساء من أجل التصدي للعنف الموجه ضد المرأة في موقع العمل إلى جانب التحرش الجنسي. كما أن المنهج الدراسي في التعليم الثانوي ومناهج إعداد المعلمين والكُتب المدرسية تم استعراضها بصورة كاملة مع تنقيحها والارتفاع بمستواها.

التحديات

ما زالت الأجور المدفوعة مقابل عمل المرأة في بنغلاديش منخفضة. وهناك امرأة واحدة من بين كل خمس نساء تعمل في إطار عمل مأجور بالقطاع غير الزراعي. وفي الوقت الحاضر ما زالت المرأة البنغلاديشية محرومة من الحقوق المتساوية في التملك، كما أن غياب قانون موحد للأسرة يخلق تمييزاً بين المرأة والرجل مما يشكل عقبة تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وما برح المجتمع المدني والمنظمات والشبكات غير الحكومية في

نشاط دائم لإقناع الحكومة بسحب التحفظ على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (المادة ٢) مع طرح مشروع قانون موحد للأسرة. ومع ذلك فنظراً لغياب الإرادة السياسية ووجود نزعة التطرف لم يحدث ذلك.

الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال

الإنجازات

حققت بنغلاديش بالفعل هدف تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة: على أساس هدف ٤٨ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء في عام ٢٠١٥ حققت بالفعل معدل ٤٤ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء في عام ٢٠١١. كما أنها ما زالت على الطريق لتخفيض معدل وفيات الأطفال الرضع. وتعد البرامج الناجحة في مجالات التحصين ومكافحة أمراض الإسهال ومكملات فيتامين ألف أفضل العناصر الأساسية التي أسهمت في تخفيض وفيات الأطفال والرضع، وهي تنطوي على إمكانية التأثير الفعال على التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وبرغم هذه التحسينات فما زال هناك تحديات متبقية.

التحديات

بينما تحسّنت معدلات خفض الوفيات، فما زال هناك حالات واسعة النطاق من عدم المساواة بين صفوف السكان، وهي بحاجة إلى التصدي لها؛ فإصابات الأطفال وخاصة حوادث العرق نشأت بوصفها مشكلة كبيرة من مشاكل الصحة العامة وهي مسؤولة عن ربع الوفيات بين صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وأربع سنوات.

الهدف ٥: تحسين صحة الأم

الإنجازات

طبقاً لاستقصاء بنغلاديش لوفيات الأمهات والرعاية الصحية، انخفضت وفيات الأمهات من ٣٢٢ لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء في عام ٢٠٠١ لتصبح ١٩٤ في عام ٢٠١٠ وهو ما يمثل انخفاضاً بواقع ٤٠ في المائة في غضون تسع سنوات. وقد كان متوسط الانخفاض من سنة الأساس هو ٣,٣ في المائة سنوياً مقابل متوسط المعدل السنوي للانخفاض البالغ ٣ في المائة، المطلوب لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥. وتوضح الدراسات الاستقصائية لعامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠ ما تحقق من انخفاض شامل في الوفيات بين صفوف النساء في سن الإنجاب وتم ذلك بصورة متسقة خلال هذه السنوات التسع.

التحديات

ما زال هناك نطاق واسع من المجالات ومنها مثلاً حالة فقر الدخل ومواقف التحيز وغياب الوعي والافتقار إلى الخدمات وضعف الدعم المؤسسي، وكلها تشكل تحديات كبرى لا تزال ماثلة بالنسبة لصحة الأم. كما أن معدل وفيات الأمهات لا يزال مرتفعاً نسبياً - ١٩٤ لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء حيث أن نسبة ٢٤ في المائة فقط من الولادات تتم في حضور عناصر من العاملين الصحيين المهرة. ثم أن ما يقدر بنسبة ٣٠ في المائة من النساء البالغات في بنغلاديش ما زلن يعانين من سوء التغذية. وتنفرد بنغلاديش بأنها تشهد وضعاً مؤسفاً باستمرار وهو الزواج المبكر (متوسط العمر هو ١٦,٤ سنة) فضلاً عن الحمل المبكر الذي كثيراً ما يفضي إلى زيادة العقم وارتفاع وفيات الأمهات.

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

الإنجازات

وصل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بنغلاديش حالياً إلى أقل من ٠,١ في المائة وهو دون مستوى الوباء. أما التدخلات الرئيسية لمكافحة الملاريا فتشمل توسيع سبل التشخيص الدقيق وفعالية العلاج بالنسبة إلى ٩٠ في المائة من حالات الملاريا، والتشجيع على استخدام الشبكات المخصّبة والدائمة الاستخدام وشبكات إبادة البعوض في ١٠٠ في المائة من الأسر المعيشية من سكان الأقاليم الجبلية الثلاثة، إضافة إلى شنّ حملات مكثّفة للإعلام والتثقيف والاتصال من أجل زيادة الوعي الجماهيري بالوقاية من الملاريا ومكافحتها. وقد حققت بنغلاديش بالفعل ما ترمي إليه الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للكشف عن حالات السل ومعدلات العلاج.

التحديات

برغم انخفاض انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فالتهديد لا يزال ماثلاً. على أن ثمة اتجاهات ينحو نحو تجاهل الأمر بما في ذلك وصمة مرتبطة به. أما نقص المعلومات وغياب الالتزام السياسي فضلاً عن الاتجار في النساء والفتيات فهي أمور تؤدي إلى تفاقم الأحوال.

الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية

الإنجازات

منذ عام ١٩٩١ ظلت الزيادة مطردة في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في بنغلاديش. وفي عام ٢٠٠٧ كانت الانبعاثات بحجم ٠,٣ طن للفرد. وفي الوقت الحاضر أصبحت نسبة المناطق البرية والبحرية المحمية هي ٢,٣ في المائة، أي أقل بكثير من هدف الخمسة في المائة. وقد استخدم نحو ٩٨,٢ في المائة من سكان بنغلاديش مصادر مياه محسنة للشرب كما أن ٦٣,٦ في المائة استخدموا مرافق صحية أفضل في عام ٢٠١١.

التحديات

ما زالت هناك قضايا محورية معرضه للإهمال وهي تتعلق بالإنصاف والتمييز والاستدامة والسياسات والمعارف المحلية؛ ولا توجد بيانات مبوبة جنسانياً من أجل قياس التقدم المحرز، كما أن إتاحة المياه الآمنة للجميع تشكل تحدياً، حيث أن وجود شوائب من المواد السميّة فضلاً عن مشكلة الملوحة نتيجة تغيّر المناخ تعوق إتاحة المياه المأمونة وخاصة بالنسبة للفقراء.

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الإنجازات

بين الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ و ٢٠١٠/٢٠١١ كانت المساعدة الإنمائية الرسمية التي تم صرفها كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في بنغلاديش قد انخفضت من ٥,٦ في المائة إلى ١,٦ في المائة. وخلال هذه الفترة انخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية للفرد من ١٥,٧٥ من الدولار إلى ١٢,٠١ من الدولار. وخلال الفترتين ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٦/١٩٩٧ ظل نصيب المنح والقروض. من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية هو نفسه دون تغيير. وبعد هاتين الفترتين استمر نصيب المنح في انخفاض مطرد بينما ارتفع نصيب القروض. ومع ذلك ففي الفترة ٢٠١٠/٢٠١١ زاد نصيب المنح إلى ٤٨ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. ومن بين الدول الأعضاء الأربع والثلاثين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، قدّمت تسعة بلدان فقط مبلغ ٣٦٣ ٩٩٠ ٠٠٠ دولار من المساعدة الإنمائية الرسمية إلى بنغلاديش في الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، وكان هذا المبلغ يمثل ٢٠,٥ في المائة فقط من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية التي تلقتها بنغلاديش في السنة المذكورة. ومن بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فإن ثلاثة منها فقط، هي هولندا والسويد والنرويج، أوفت بالتزامها بتقديم نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي على شكل مساعدة إنمائية

رسمية إلى البلدان النامية. ومن مجموع المنصرف من المساعدة الإنمائية الرسمية في قطاعات الأهداف الإنمائية للألفية مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والعمل والإدارة العامة والهياكل الاجتماعية الأساسية، ما كان يتلقى مزيداً من الاهتمام. وهذه القطاعات، فضلاً عن قطاعات الزراعة والتنمية الريفية، تلقت نحو ٥١ في المائة من مجموع مبالغ المساعدة الإنمائية الرسمية في عام ٢٠١١. ومن مجموع مبالغ المساعدة الإنمائية الرسمية الواردة من منحي لجنة المساعدة الإنمائية الثنائيين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ما كان غير مشروط تماماً في عام ٢٠١٠ مقابل ٨٢ في المائة في عام ٢٠٠٥ و ٩٤ في المائة في عام ٢٠٠٧.

التحديات

ما زالت الشراكة العالمية تمثل تحدياً أمام بنغلاديش، باعتبار أن معظم البلدان المتقدمة لم تدلّ عملياً على اتخاذها موقفاً إيجابياً بشأن هذا الهدف.